قياس المرونة الصفية لطفل الروضة

رسل ناجي إبراهيم أ.م.د ميادة اسعد موسى
جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم رياض اطفال

استلام البحث: ١٣/ ١٠ /٢٠٢١ قبول النشر: ٢٠٢١/١٠/١٧ تاريخ النشر: ٣ /٧/٢٠٢٢
https://doi.org/ 10.52839/0111-000-074-019

مستخـلص البحـث:-

استهدف البحث الحالي التعرف إلى :

١. قياس المرونة الصفية لأطفال الروضة

٢. تعرف العلاقة الارتباطية بين المرونة الصفية لطفل الروضة و جنسهُ .

٣. تعرف العلاقة الارتباطية بين المرونة الصفية لطفل الروضة و صفهُ.

تألف مجتمع البحث الحالي من (٢٠٠) طفلٍ وطفلة من الرياض الحكومية التابعة لتربية بغداد بجانبيها (الكرخ- والرصافة) بمديرياتها الستة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب ولتحقيق اهداف البحث تطلب ذلك توافر اداتين الأُولى مقياس المرونة الصفية لطفل الروضة الذي قامت الباحثة ببنائه بالاستناد إلى نظرية المرونة المركبة ل (Brown,1989) إذ اعدت فقرات بلغت (٣٧) فقرة موزعة على سبعة عمليات تشكل بمجموعها المرونة المركبة ؛ وقد تم التحقق من صدق المقياس ظاهرياً بعرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في رياض الاطفال والعلوم التربوية والنفسية، وصدق البناء عبر حساب بعض مؤشراته من تمييز ومعامل صدق الفقرة.وجرى تقدير ثبات المقياس باستعمال طريقة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٩) و هو معامل ثباته عالٍ. وبعد استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على افراد عينة البحث الأساس في وقت واحد و بعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً باستعمال الفا كرونباخ و الاختبار التائي لعينة واحدة . تم التوصل الى أن الروضة يمتلكون مرونة صفية وبذلك وضعت الباحثة عدة توصيات ومقترحات .

الكلمات المفتاحية: قياس , االمرونة الصفية , اطفال الروضة

Measurement of Classroom Flexibility for Kindergarten Children

Rusul Naji Ibrahime AL-Dulamy
rusulnajee498@gmail.com
Assist. Prof. Dr. Meyada Asaad Mussa
University of Baghdad / College of Education for Women
Meyada@coeduw.uobaghdad.edu.iq

The current research aims to identify measure classroom flexibility for kindergartens children, identify the correlation between the classroom flexibility of kindergartens children and the gender of the child, and identify the correlation between the classroom flexibility of kindergartens children and their classroom. The current research sample consisted of (200) boys and girls selected randomly from the governmental Riyadh affiliated with the six directorates of education of Baghdad on both sides (al-karkh - al-rasafa). in order to achieve the objectives of the current research, this required including two tools, one is the scale of classroom flexibility for the kindergartens' children, which was constructed by the researcher based on the theory of compound elasticity (brown, 1989), it consisted of (37) items distributed over seven operations that together constitute the compound flexibility. The validity of the scale was apparently verified by subjecting it to the judgment of a group of specialized experts in kindergartens and in educational and psychological sciences. Further, its validity was attained by calculating some of its indicators of discrimination and paragraph validity coefficient. The reliability coefficient showed a high level at (0.89). The results revealed that kindergarten children have class flexibility. The researcher came out with several recommendations and suggestions.

Keywords: classroom flexibility for kindergartens children

الفصل الاول

التعرف بالبحث

مشكـلة البحـث

ان البيئة التعليمية التي يتفاعل معها الفرد لها جانبان:احدهما مادي، والاخر اجتماعي وهي تشمل جميع الملابسات التي تحيط بالفرد، وتؤثر فيه تاثيراً كبيراً سواء كان بطريقه مقصودة أوغير مقصودة (جاد،٧٠:٢٠٠٤).وقد وصف (Silberman,1970) بيئة التعلم التقليدية بانشغالها بالنظام، والسيطره، وهاجس الروتين، وغياب الضوضاء والحركة ووصفها بانها غير مرغوب فيها فهي قمعية (Silbermanm 1970:) لذا فان البعد عن المرونة الصفية بتوافر الظروف التعليمية ذات دافعية التعلم المتدنية،والجو الصفي المنفر، وعدم وجود المساحة الكافية لحركة الطفل،وجمود الأنشطة الصفية والرتابة في سلوك المعلم والاطفال (توق، ٢٠٠٣:٢٣٣).فأن هذا النوع من البيئة يخمد الميول الفطرية للفضول والتنوع واللعب والعفوية والمرونة و يؤدي الى نفور الطفل من التعلم وترك رغباتهُ وميولهُ وهذا يحد من قدراتهُ الابتكار (Raina,1984:82). وعليه تتحدد مشكلة البحث الحالي التساؤلات الاتية : هل يتمتع طفل الروضة بالمرونة الصفية ؟ وهل ترتبط المرونة الصفية طفل الروضة ب(جنسهُ وعمرهُ) ؟

أهمية البحث:

يسلط Brown 2003 الضوء على اهمية وجود بيئة مرنة لتيسير مهارات التفكير لدى الأطفال من ابداع وتطور التفكير النقدي وحل المشكلات، وهذا يحتاج الى وعي بتقديم رعاية دقيقة من خلال مجموعة من التجارب الغنية التي تسمح لهم بتجربة واستكشاف بيئتهم.(Brown 2003:55) وبدوره يقود الاطفال الى التحكم في لعبهم و تعلمهم وحياتهم ومستقبلهم. (Hartford ,2016: 30). فألطفل في هذه المرحلة يكون فيها اكثر قابلية لتعديل السلوك، فهو في حالة من التشكيل والتكوين، وبالتالي هو قابل للتغيير والتعديل اكثر من اي مرحلة نمائية أخرى، ويكون الطفل اكثر استجابة للمواقف والخدمات و التدخلات العلاجية والارشادية والوقائية التي تقدم له. فالطفولة المبكرة بقدر ما هي مرحلة مستهدفة للاضطراب وأعادة الاتزان ، فهي ايضاً مرحلة يسهل فيها تعديل السلوك وعدم الاتزان في اتجاه المسار الصحيح لنموه (ميلاد، ٢٠١٥ :٣٧). من المهم توفير بيئة مرنة حتى يستطيع الاطفال ان ينتقلوا بحرية وان يجربوا الافكار الجديدة دون خوف من ارتكاب اي خطأ.

(فهمي،٢٠٠٤: ١٣٦) لتنمية الشغف الحقيقي للطفل بدلا من شحنه بالمعلومات التي سرعان ما تتلاشى (فارس، ٢٠٠٦ :١٥٥) فاللمرونه الصفية اهمية في تدعيم العقل المنفتح،اذ ان نشاط الابداع يتطلب من الفرد التحرك بحرية الى الامام والى الخلف،بين الحقيقه والخيال (شكندي،١٩٩٠: ٣٧) .

اهداف البحث :استهدف البحث الحالي التعرف إلى :

١. قياس المرونة الصفية لأطفال الروضة

٢. تعرف العلاقة الارتباطية بين المرونة الصفية لطفل الروضة و جنسهُ .

٣. تعرف العلاقة الارتباطية بين المرونة الصفية لطفل الروضة و صفهُ.

حــدود البحث:

يتحدد البحث الحالي باطفال ومعلمات الرياض الحكومية التابعة لمديريات العامة لتربية بغداد (الكرخ – الرصافة) للعام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١).

تحديد المصطلحات:

اعتمدت الباحثة تعريفها للمرونة الصفية لطفل الروضة وذلك بحسب ما جاء به (Brown,2003)

- بأنها العلاقة المتبادلة بين بيئة مرنة تكيفية والتطور التدريجي للمرونة التكيفية لدى الطفل.

(Brown, 2003:53)

- التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طفل الروضة على مقياس المرونة الصفية لدى إجابة المعلمة على المقياس.

الفصــل الثانــي

أطار نظري

المرونــة الصفيــة :Flexibility Classroom

لما كانت من أساسيات البيئة التعليمية في تطوير صفات الاطفال الفريده ; كل شخص في هذا العالم لديه شيء لا يمتلكه أي شخص اخر، أذ أن الصفات الفريدة التي يمتلكها كل شخص تجعل ذا قيمة (Kelley, 1962: 493). حيث وصفها (Hyman, 1978) مرونة الإجراءات المنظمة لدعم فردية كل طفل (Hyman,1978:500) واعتقد كل من Myers& Maurer ان الأطفال يتعلمون من خلال التفاعل المباشر مع الأطفال الاخرين وبيئتهم(Myers &Maurer,1987:20) . عندما يتحكم الاطفال بعمق في عالمهم و نموهم الشخصي وحياتهم مع الاخرين، يمكن ان يصبحوا مرنين وقادرين على الثقة والثقة بأنفسهم (Gopnik, 2009:135).

واذا كانت البيئة توفر للاطفال الكثير من المرونة والقدرة على التكيف فأن ذلك الطفل سيطور احساسه بالمرونة كشخص يشعر بالقدرة على اللعب بشكل اكثر مرونة (Waters,2005:85). و أكد (Nicholson 1972) ان" الاطفال يتعلمون بسهولة ويسر في بيئة من هذا نوع حيث يمكنهم التجربة والاستمتاع واكتشاف الاشياء بأنفسهم" (Nicholson,1972:8).

اما Shurville 2008 مرونة التعلم هي مجموعة الفلسفات والانظمة التربوية المعنية بتزويد المتعلم بخبر متزايدة وراحة واضفاء الطابع الشخصي ليناسب المتعلم على وجه الخصوص، توفر للمتعلمين خيارات حول اين ومتى وكيف يحدث التعلم (Shurvill, 2008: 135). أذ يولد التعلم المرن العديد من السلوكيات الجديدة ويبني مجموعة من المهارات العقلية والبدنية، وبمرور الوقت، سيكون الطفل ذخيرة من الاستجابات المحتملة التي جاءت من قدر كبير من الاستكشافات العشوائية والتجريبية مع الاشياء التي يمكن التفاعل معها والتلاعب بها والتأثير عليها (Hughes,2001:138). فالاطفال في هذه المرحلة يحتاجون الى التشجيع المستمر من معلماتهم في الرياض من أجل تنمية حب العمل الفريقي لديهم وغرس روح التعاون و المشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية و تكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية، ويعد الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الاساسي في جميع نشاطاتها فهي تدعو دائماً الى النشاطات الذاتية، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجيعهُ على اللعب الحر، وترفض مبدأ الاجبار والقسر بل تركز على مبدأ المرونة والابداع والتجديد والشمول،هذا كله يستوجب وجود المعلمة المدربة المحبة لمهنتها والتي تتمكن من التعامل مع الاطفال برحابة صدر وصبر.(ميلاد،٢٠١٥ :٤٦)

النظريات التي فسـرت المرونــة الصفيـة

١. نظرية المرونة المركبة: Brown 1989

يأخذ مفهوم المرونة المركبة من خلال اقتراح أن العملية التفاعلية التي تشجع على تنمية المرونة لدى الطفل. وبالتالي، هناك إمكانات هائلة لنمو الطفل في بيئة اللعب. هذا ليس تفاعلًا بسيطًا ولكنه عملية معقدة حيث تؤدي المرونة في بيئة اللعب إلى زيادة المرونة لدى الطفل. وبذلك يصبح هذا الطفل أكثر قدرة على الاستفادة من البيئة المرنة (Brown, 1989:83). وتتضمن الدورة التنموية المثالية للإنسان

(وخاصة الطفل) النمو التدريجي للتفاعل بين بيئة مرنة والإنسان الذي يزداد مرونة. بمعنى اخر، في ظل الظروف المثالية، يستفيد الطفل المتنامي من أي مرونة موجودة في البيئة، وبالتالي يصبح أكثر مرونة، وقدرة على الاستفادة بشكل أفضل من عناصر المرونة في البيئة. ومن العمليات التي تصف المرونة المركبة:

ألتركيز التنموي

التفاعل الاجتماعي: شبكة العلاقات والتعاون؛ والإحساس بالانتماء للمجتمع

النشاط البدني: تنمية المهارات الحركية. ووصول جيد للأوكسجين إلى الدماغ

التحفيز الفكري: معلومات ومعرفة و الإلهام

الاستقرار العاطفي: الأمان والتناسق والسلامة

مرح : المخاطرو التحدي والترفيهية والمتعة

الحرية: اختبار الحدود وممارسة السلطة والسيطرة

المرونة: التجريب والتحقيق والاكتشاف

(Brown,2003: 54)

إنه يوضح كيف تعتمد عملية النمو على البيئة "الكاملة" للطفل مما يوفر إمكانية المرونة المركبة. تشمل البيئة في هذه الحالة الكائنات البشرية ومواد اللعب والراحة من العالم الطبيعي و من صنع الإنسان فأن درجة المرونة في بيئة اللعب لها تأثير مباشر على فرص الطفل للتجربة، لأنها تتحكم في مستوى سيطرة الطفل الذي يستطيع القيام بممارسة التمارين.حيثما وجدت حرية التجربة، تنتج مشاعر إيجابية، وإحساسًا بالإنجاز، والمتعة.(Hughes and Williams, 1982:176). وهذا بدوره يشجع على تنمية الثقة بالنفس، والتعامل مع الذات، والخ. ومع زيادة الثقة بالنفس، يصبح الطفل أكثر ارتياحًا للمخاطرة، وبالتالي يصبح رد فعله تجاه المشكلات اليومية أكثرتنوعاً و هذا النهج المرن بشكل متزايد لحل المشكلات يجعل الطفل أكثر قدرة على استخدام الإمكانات الكاملة لبيئة اللعب فيحصل التفاعل بين خيال الطفل والإمكانيات التي توفرها البيئة المرنة(Sylva et al،1976:79).

يمكن لعملية مرونة المركب أن تتوقف إذا كانت الظروف البيئية غير مناسبة. إن الأطفال الذين لا يملكون سوى القليل من التحكم في عالمهم يكون لديهم حتمًا تجارب إيجابية أقل، مما يؤدي بدوره إلى إبطاء تنمية ثقتهم بأنفسهم. الأطفال الذين يفتقرون إلى الثقة فهم أقل عرضة للمخاطرة أو تجربة حلول مختلفة للمشاكل التي يواجهونها.ونتيجة لذلك، تصبح أدمغة الأطفال غير نشطة. من المؤكد أن مثل هؤلاء الاطفال، الذين حرموا من الحافز، يعانون من "صعوبات تعلم شديدة، وسلوك غير منتظم، وصعوبة في تكوين الروابط، واكتئاب وانسحاب يشبه الأطفال المصابين بالتوحد" (Hughes, 2001: 73).

نظرية التعلم التجريبيـــة: D.A. Kolb 1984

يُنسب أساس نظرية التعلم التجريبي إلى الفلسفة التربوية لجون ديوي (D.A. Kolb, 1984) عالم النفس التنموي، يبني على فلسفة ديوي من خلال تقديم فحص متعمق لنظرية التعلم التجريبي من خلال الإسناد إلى دورة من أربع مراحل تتضمن أربعة أنماط تكيفية لتشمل الخبرة الملموسة ، والملاحظة العاكسة ، والمفاهيم المجردة ، والتجريب النشط. ضمن العملية الهيكلية، يتم الحصول على أربعة أنواع مختلفة من المعرفة اعتمادًا على ما إذا كانت الخبرة قد تم استيعابها عن طريق الفهم أو الادراك وتحويلها عبر التمديد أو النية. يدعم هذا أنموذج التعلم من منظور معالجة المعلومات. تتطلب بيئة محاكاة الكمبيوتر للمريض البشري من طلاب معالجة المعلومات باستخدام نهج تجريبي أو عملي للتعلم. يعد التكيف البشري مع البيئة من الأمور المركزية لنظرية التعلم التجريبي. توفر نظرية التعلم التجريبي إطارًا صلبًا لفحص متغيرات الطلاب التي قد تؤثر على أداء المتعلم في بيئة التعلم التجريبية.التعلم التجريبي هو منظور شامل للتعلم يدمج الخبرة والإدراك والفهم والسلوك يتم وصف العملية باستخدام "دورة من أربع مراحل تتضمن أربعة أنماط تعلم تكيفية – تجربة ملموسة، وملاحظة عاكسة، وتصور مفاهيمي مجردة، وتجريب نشط " (D.A Klob,1984:40)، وأشار (Sharma &D.A Kolb,2011) مرونة التعلم بأنها تشير إلى "تطوير عملية تعلم أكثر شمولية وتطورًا"، حيث يحدث التطور عندما ينتقل الفرد

من نهج أسلوب التعلم المتخصص إلى نهج متكامل وشامل لعملية التعلم. يتضمن النهج المتكامل توترًا إبداعيًا بين أنماط التعلم بناءً على سياق الموقف (D.A،:Sharma & Kolb, 2011:35).

المرونـة المعرفيـة: Cognitive flexibility

من اجل ان يكون الافراد مرنين في المواقف الاجتماعية وفي الفصول التعليمية يجب اولاً ان يكونوا مرنين معرفياً (Parks,1994:589). وفقاً ل (Spiro &Jehng1990)المرونة المعرفية هي" القدرة على إعادة هيكلة معرفة الفرد تلقائياً، بطرق عديدة من الاستجابة التكيفية "

(165Spiro &Jehng1990:). تشير المرونة المعرفية الى (أ) وعي الشخص بأنه في اي موقف معين توجد خيارات. (ب)الاستعداد للتحلي بالمرونة والتكيف مع المواقف. (ج) الكفاءة الذاتية في التحلي في المرونة. و ان المرونة عنصر اساسي في كفاءه الاتصال (Martin & Rubin, 1995:56). ويشير كل من Martin, Anderson, & Thweatt, 1998 بإنه "قبل أن يقرر الناس تكيف سلوكهم ، يخضعون لعملية الإدراك الاجتماعي حيث يصبحون على دراية بالخيارات والبدائل ، وهذا الوعي هو الخطوة الأولى في أن تكون مرناً معرفياً. ومع ذلك فان الوعي ليس هو الجانب الوحيد في المرونة المعرفية يجب ان يكون الأفراد على استعداد للتغيير (Martin ,et ,1998 :532).

النظـرية البنائيـة Constructivist theory:-

وصف Wilson 1990 بيئة التعلم البنائية بأنها: المكان الذي يحتمل أن يعمل فيه المتعلمون معاً ويشجعوا بعضهم البعض ؛ مستخدمين في تحقيق ذلك الادوات المختلفة ومصادر المعلومات المتعدده لتحقيق الاهداف التعليمية وانشطة حل المشكلات. (Wilson, 1996:5) و بيئة التعلم البنائية هي مرنة تهتم بالتعلم ذي المعنى الذي يحدث من خلال الأنشطة الحقيقية التي تساعد المتعلم في بناء الفهم وتنمية المهارات المناسبة لحل المشكلات. فالمرونة هو نظام لتهذيب الذكاء، ويصمم للتغلب على مشكلة المهارات الفنية والقيام بالممارسات الشاملة لبيئة المتعلمين بما في ذلك التركيز على المعنيات المستخدمة في التشخيص الابتدائي. (زيتون، ٢٠٠٣: ١٥٨-١٦١).

الفصـل الثالـث

منهجيــة البحــث والإجـراءات

يتضمن الفصل الحالي المنهجية المتبعة والاجراءات التي استعملت من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار عينة والوسائل والاجراءات الاحصائية لاستخراج الخصائص السيكومترية مقياس البحث.

اولاً: منهـج البحـث :Method Of Research

أتبعت الباحثة المنهج الوصفي كونه يلائم اهداف البحث الحالي لدراسة العلاقة الارتباطية لأنه ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهرتعليمية او نفسية او اجتماعية اخرى او هو تشخيص علمي لظاهرة قائمة بقدر ما يتوافر من ادوات موضوعية ثم يعبر عن هذا التشخيص برموز لغوية او رياضية مضبوطة وفق تنظيم محكوم. (التميمي،٢٠١٤:٢١)

ثانياً: مجتمــع البحـث Population of Research:

يتالف مجتمع البحث الحالي من اطفال رياض الأطفال الحكومية في مديريات تربية بغداد الستة للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١)وكما هو موضح في جدول (١).

جدول (١)

توزيع مجتمع البحث بحسب المديريات *

المديريات	اعداد الرياض	اعدادالاطفال
الرصافة ألاولى	٢٨	٨٦١٩
الرصافة الثانية	٥١	١٤٩٥٣
الرصافة الثالثة	٢٠	٦٠٧٢
الكرخ ألاولى	٣٢	٦٥٨٧
الكرخ الثانية	٣٠	٨٢٣٣
الكرخ الثالة	٢٠	٥٩٢٤
المجموع	١٨١	٥٠٣٨٨

ثالثـاً: عينــة البحـث الأساسـ Sample of Research the foundation:

العينة هي جزء من مفردات البحث يتم اختيارها من المجتمع محل الدراسة بحيث يمثل هذا الجزء مجتمع البحث او جمهور البحث. (غباري وابوشعير، ٢٠١٠:٩٦). اخترت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات

* حسب آحصائية وزارة التربية / الاحصاء بحسب كتاب تسهيل المهمة (ملحق-١)

التوزيع المتناسب [*] بواقع (٢٠٠) طفلٍ و طفلة من اطفال الرياض الحكومية وبنسبة٣٩% من حجم المجتمع الكلي إذ تم اختيارها من المديريات الستة لتربية بغداد على وفق الخطوات الاتية:-

١. حددت الباحثه نسبة ١٥% من عدد الرياض الحكومية بالاسلوب العشوائي من مجتمع الرياض وقد بلغت عينة الرياض (٢٧) روضة حكومية.
٢. ثم تمثيل نسبة ١٥% من عدد الرياض الحكومية في كل من المديريات الستة لتربية بغداد بما يتناسب مع حجم الرياض في كل مديرية كما هو موضح في الجدول(٢).
٣. حددت الباحثة اعداد الأطفال من كل مديرية من المديريات الست جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) حجم عينة البحث الأساس

المديريات	اعداد الرياض	اعداد الاطفال
الرصافة ألاولى	٤	٣٤
الرصافة الثانية	٨	٥٩
الرصافة الثالثة	٣	٢٤
الكرخ الاولى	٥	٢٦
الكرخ الثانية	٥	٣٣
الكرخ الثالثة	٣	٢٤
المجموع	28	٢٠٠

رابعاً: أداة البحث Tools of of Research:

ان البحث الحالي يرمي الى تعرف المرونة الصفية لطفل الروضة .وقد تطلب ذلك توافر اداة تتمتع بالخصائص السيكومترية لتحقيق اهداف البحث وفيما يلي توضيح ذلك:

مقياس المرونة الصفية لطفل الروضة:

تطلب تحقيق اهداف البحث توافر مقياس يلائم طبيعة السمة المراد قياسها ويلائم كذلك مجتمع البحث. ولم تجد الباحثة في البيئة العربية والمحلية والعالمية أداة لقياس ذلك – بحسب علم الباحث – لذلك قامت ببناء مقياس المرونة الصفية للطفل على وفق الخطوات الاتية:

١. اعتمدت الباحثه نظرية Brown ,1989 اطاراً نظرياً لبناء المقياس.
٢. تحديد مفهوم المرونة الصفية للطفل بتعريف السمة تعريفاً نظرياً عبر استنتاج الباحثة التعريف بحسب ما جاء في نظرية. Brown ,1989

[*] تم استخدام معادلة كوكسن لحساب التوزيع النسبي الطبقي.(غباري وابة شعير,١٠٧:٢٠١٠)

أ- اعتمدت الباحثة المكونات (عمليات المرونة المركبة السبعة) ل 1989,Brown والتي تشكل البيئة المرنة، وفيما يلي التعريفات النظري للعمليات التي استنتجتها الباحثة من النظرية , 1989 Brown.

ب- التفاعل الاجتماعي Social interaction: هو قدرة على التعاون وتكوين علاقات اجتماعية مناسبة مع اقرانه والمعلمات والعاملين في الروضة وشعوره بالانتماء اليهم.

ت- النشاط البدني Physical activity: قدرة الطفل على تطوير مهاراته الحركية الكبيرة في انشطة متنوعة.

ث- التحفيز الفكري Intellectual stimulation: قدرة الطفل على ممارسة الالعاب الفكرية والذهنية والاجابة على الاسئلة المحفزة للتفكير.

ج- الاستقرار العاطفي Emotional stability: هو شعور الطفل بالامان والطمأنينة والراحة في الروضة.

ح- المرح Fun: هو ميل الطفل لممارسة العاب التحدي والمخاطرة والتعبير عنها بمتعة و فرح.

خ- الحرية Freedom: ممارسة الطفل الحدود المطلوبة مع تجريب حدود اخرى مع المعلمة والاخرين.

د- المرونة flexibility :قدرة الطفل على التقصي والتجريب واكتشاف بيئته.

(Brown, 1989:54)

صلاحيـة التعريفات النظريـة:

تم عرض التعريفات النظرية على مجموعة من المحكمين المختصين في رياض الاطفال وعلم النفس لابداء ملاحظاتهم وارائهم في هذه التعريفات. وقد ابدى جميع الخبراء موافقتهم على هذه التعريفات.

صياغة فقرات مقيـاس المرونـة الصفيـة للطفل:

في ضوء نظريات1989, Brown وتعريفه وتعريفات العمليات السبعة صاغت الباحثة فقرات المقياس وذلك بالاطلاع على ادبيات المرونة الصفية والبيئة المرنة وخصائص نمو طفل الروضة اذ صاغت الباحثين(٣٧) فقرة موزعة على العمليات السبعة، اذ يتراوح عدد الفقرات بين (٤-٦) فقرات لكل عملية.

صلاحية فقرات مقياس المرونـة الصفية للطفل:

عرضت الباحثة المقياس بصيغته الأولية والمكون من (٣٧) فقرة موزعة على العمليات السبعة،على مجموعة من المحكمين في رياض الأطفال و العلوم النفسية والتربوية بلغ عددهم (١٢) خبيراً لبيان أرائهم حول مدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه ومدى ملاءمتها لعينة اطفال الروضة فضلاً عن ضبط مفتاح التصحيح،و تعديل الفقرات التي تحتاج الى تعديل و حذف الفقرات غير الملائمة.

وبعد جمع ملاحظات المحكمين تم الاخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم. اذا اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر للابقاء على الفقرة او حذفها. وقد تم الابقاء على جميع الفقرات لحصولها على نسبة اتفاق ٩٠% دون اجراء اي تعديل باستثناء ثلاث فقرات حصل اتفاق على تعديلها وكما هي موضحة في جدول (٣).

جدول (٣)

الفقرات التي حصل عليها تعديل في ضوء اراء المحكمين

المجال	رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
الاستقرار العاطفي	١	الاحظه مسروراً عند تواجده في الروضة	يكون مسروراً عند تواجده في الروضة
التحفيز الفكري	١	مشاركة الطفل بحماس بالعاب (الفك والتركيب)	يشارك بحماس بألعاب الفك والتركيب
	٤	منفتح على التجارب الجديدة	يقبل على التجارب الجديدة

اعداد تعليمات المقياس:

ان تعليمات المقياس هي بمثابة دليل للإجابة عن الفقرات لانها تساعد المستجيب في الاجابة بدقة. وقد اعدت الباحث تعليمات الاجابة على المقياس وحرصت على ان تكون واضحة ومفهومة كي يستطيع المقدر(المعلمة).الاجابة عنها بكل سهولة وذلك بوضع علامة (√) للبديل المناسب امام كل فقرة من الفقرات والذي يعبر عن تقدير المعلمة للمرونة الصفية للطفل وقد وضعت لغرض الاستجابة ثلاثة بدائل (كثيراً،أحياناً، نادراً) وعلى المقدر (المعلمة) ان تختار احد تلك البدائل التي تنطبق على الطفل.

التجربة الاستطلاعية (تجربة وضوح التعليمات والفقرات): من اجل التحقق من وضوح فقرات المقياس من حيث محتوى وصياغة الفقرات ومدى وضوح التعليمات وتعرف متوسط الوقت المستغرق في الاجابة على المقياس قامت الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من المعلمات مكونه من(٢٥) معلمة [*]وقد اتضح من هذه التجربة ان الفقرات والتعليمات كانت واضحة. وتم حساب متوسط زمن الاجابة على المقياس وقد بلغ (١٠) دقائق. وبعد هذه الاجراءات يكون المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي.

التحليل الاحصائي:

من اجل الحصول على بيانات يتم عن طريقها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية اذ تعد عملية تحليل البيانات الخطوة الأساسية في بناء المقياس وهذا ما أشار إليه1972 Ebel الى ان الهدف من هذا الاجراء هوالإبقاء على الفقرات القابلة للقياس في أي مقياس (Ebel,1972:p392)

عمدت الباحثة في التحليل الاحصائي لفقرات المقياس الى استخراج قوتها التمييزية و حساب معامل صدقها (علاقه درجة القوة بالدرجة الكلية وبدرجة المجال) لذا قامت الباحثة بتطبيق مقياس المرونة الصفية للطفل على

[*] اجري التطبيق في كل من الرياض الاتية(روضة صفا)في الرصافة الاولى و(روضة الربيع) في الرصافة الثانية و (روضة السندباد) الكرخ الثانية.

عينة التحليل الاحصائي البالغة (٢٥٠) طفلاً و طفلة التي تم اختيارها بصورة عشوائية من الرياض الحكومية التابعة لمديريات تربية بغداد الست.

الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس:

بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي تم ايجاد الخصائص الاحصائية الوصفية مقياس المرونة الصفية لطفل الروضة وظهرت النتائج المبينة في الجدول ادناه.

جدول (٤)

الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس المرونة الصفية لطفل الروضة.

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	المتوسط Mean	91.56	5	الالتواء Skewness	−0.24
2	الوسيط Median	92	6	التفلطح Kurtosis	−0.11
3	المنوال Mode	96	7	أقل درجة Minimum	59
4	الانحراف المعياري Std.Dev	9.53	8	أعلى درجةMaximum	111

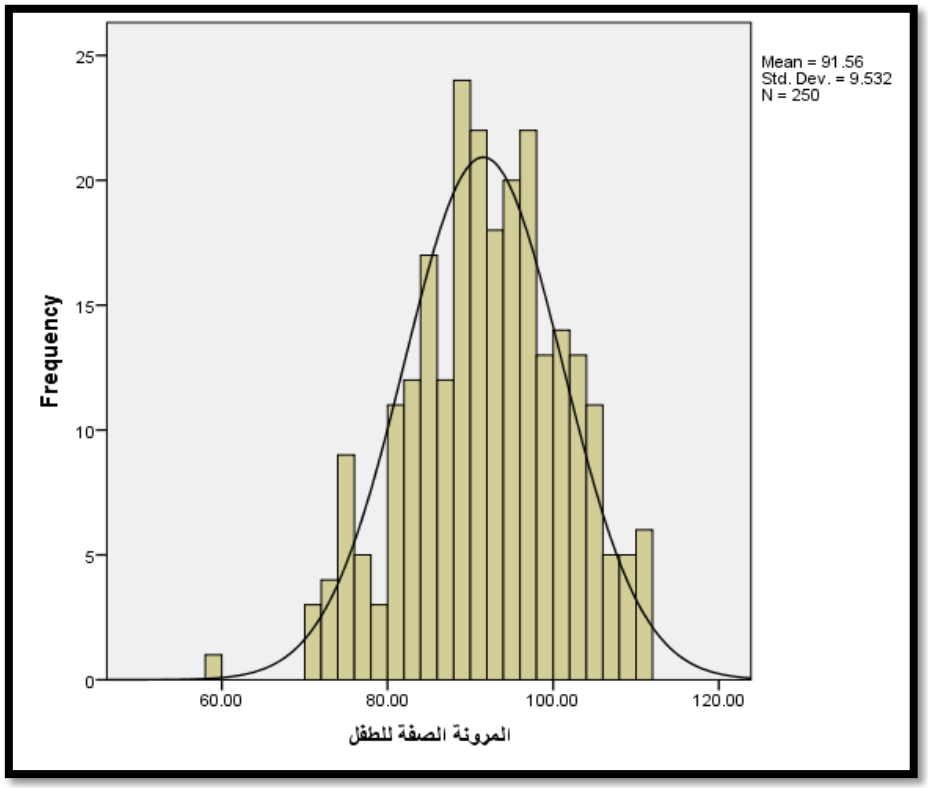

شكل (١) الرسم البياني للخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس المرونة الصفية لطفل الروضة

يظهر من الجدول اعلاه ان قيم الوسط والوسيط والمنوال متقاربة وهذا يشير الى ان التوزيع يقترب من التوزيع الاعتدالي، لذا كان ذلك محل اطمئنان للباحثة من إمكانية تطبيق الوسائل الاحصائية التي تستوجب شرط اعتدالية التوزيع، ومنها اختبار(T–test) الذي يطبق لحساب القوة التميزية لفقرات المقياس.

القوه التمييزيه للفقرات:

_يعد التميز من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقياس النفسي والتربوي حتى يتمكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد في السمة المقاسة التي يقوم عليها المقياس النفسي.

(جابر وكاظم،١٩٨٣:٢٧٢).

طبقت الباحثة المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة(٢٥٠) طفلاً وطفلة و تم اختيارهم عشوائياً من الرياض الحكومية التابعة لتربية بغداد بجانبيها (الكرخ والرصافة) وبعد التطبيق وحساب الدرجة الكلية لكل استماره – تم ترتيب الدرجات الكلية تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة، وبتحديد المجموعتين الطرفيتين التي تشكل نسبة ٢٧% والبالغة (٦٨) استمارة للمجموعة العليا و(٦٨) استمارة المجموعة الدنيا.

وللحصول على معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس، تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين درجات المجموعتين الطرفيتين (العليا –الدنيا) وقد تبين ان فقرات المقياس جميعها ذات قوه تمييزية لان قيمتها التائية المحسوبة أعلى من الجدولية البالغة (١,٩٦)عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)و درجة حرية (١٣٤) كما هو موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

معاملات تمييز فقرات مقياس المرونة الصفية للطفل

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	2.91	0.29	8.05	دالة
	دنيا	2.32	0.53		
2	عليا	2.93	0.26	5.11	دالة
	دنيا	2.54	0.56		
3	عليا	2.47	0.56	4.07	دالة
	دنيا	2.06	0.62		
4	عليا	2.54	0.58	5.54	دالة
	دنيا	1.97	0.62		
5	عليا	2.88	0.32	9.47	دالة
	دنيا	2.03	0.67		

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
6	عليا	2.91	0.29	9.40	دالة
	دنيا	2.10	0.65		
7	عليا	2.91	0.29	4.77	دالة
	دنيا	2.49	0.68		
8	عليا	2.90	0.31	3.68	دالة
	دنيا	2.62	0.55		
9	عليا	2.91	0.29	4.70	دالة
	دنيا	2.51	0.63		
10	عليا	2.63	0.52	6.09	دالة
	دنيا	2.01	0.66		
11	عليا	2.76	0.43	9.76	دالة
	دنيا	1.97	0.52		
12	عليا	2.87	0.38	6.32	دالة
	دنيا	2.28	0.67		
13	عليا	2.66	0.48	8	دالة
	دنيا	1.94	0.57		
14	عليا	2.69	0.47	10.14	دالة
	دنيا	1.75	0.61		
15	عليا	2.82	0.38	10.62	دالة
	دنيا	1.93	0.58		
16	عليا	2.94	0.24	5.30	دالة
	دنيا	2.59	0.50		
17	عليا	2.99	0.12	5.62	دالة
	دنيا	2.65	0.48		
18	عليا	2.96	0.27	6.41	دالة
	دنيا	2.46	0.58		

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
19	عليا	2.93	0.26	4.39	دالة
	دنيا	2.59	0.58		
20	عليا	2.54	0.56	7.17	دالة
	دنيا	1.90	0.49		
21	عليا	2.37	0.67	4.19	دالة
	دنيا	1.93	0.55		
22	عليا	2.82	0.38	6.03	دالة
	دنيا	2.26	0.66		
23	عليا	2.76	0.43	7.30	دالة
	دنيا	2.03	0.71		
24	عليا	2.71	0.49	7.85	دالة
	دنيا	1.90	0.69		
25	عليا	2.88	0.32	4.32	دالة
	دنيا	2.54	0.56		
26	عليا	2.91	0.29	8.15	دالة
	دنيا	2.26	0.59		
27	عليا	2.81	0.43	12.18	دالة
	دنيا	1.79	0.53		
28	عليا	2.65	0.48	9.99	دالة
	دنيا	1.72	0.59		
29	عليا	2.85	0.36	10.08	دالة
	دنيا	2.01	0.59		
30	عليا	2.49	0.56	5.85	دالة
	دنيا	1.93	0.55		
31	عليا	2.46	0.68	5.97	دالة
	دنيا	1.79	0.61		

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
32	عليا	2.79	0.41	7.05	دالة
	دنيا	2.18	0.60		
33	عليا	2.93	0.26	7.68	دالة
	دنيا	2.26	0.66		
34	عليا	2.93	0.26	6.23	دالة
	دنيا	2.41	0.63		
35	عليا	2.90	0.31	12.35	دالة
	دنيا	2.01	0.50		
36	عليا	2.81	0.43	9.52	دالة
	دنيا	2.04	0.50		
37	عليا	2.78	0.42	11.02	دالة
	دنيا	1.85	0.55		

صدق الفقرات االاتساق الداخلي:

يقصد به تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للظاهرة المقاسة.

(البياتي وانتانيوس، ١٩٧٧: ١٨٩)

جرى حساب الاتساق الداخلي للفقرات عبر حساب:-

١. علاقه درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

٢. وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الفرعية (درجة العملية)

ولحساب هذه الارتباطات تم استعمال معامل ارتباط بيرسون على درجات افراد عينة التحليل الاحصائي البالغ ٢٥٠ طفلاً وطفلة. وقد تبين من جدول (٦) ان جميع الفقرات كان معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس وكذلك معامل ارتباطها بدرجة المجال (العملية) دال احصائياً لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغ (٠,١٣) عند مستوى الدلاله (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤٨) وهذا يشير الى تجانس الفقرات جميعها في قياس السمة موضوع الدراسة.

جدول (٦)

معاملات صدق فقرات المقياس

الفقرات	المجال	معاملا أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الفرعية (درجة العملية)	الدلالة
١	التفاعل الاجتماعي	٠,٥٠	٠,٦٥	دالة
٢		٠,٤٣	٠,٤٩	دالة
٣		٠,٢٩	٠,٥	دالة
٤		٠,٣٦	٠,٥٨	دالة
٥		٠,٥٥	٠,٦٣	دالة
٦		٠,٥٥	٠,٦٥	دالة
٧	النشاط البدني	٠,٣٨	٠,٦٩	دالة
٨		٠,٣٢	٠,٦٣	دالة
٩		٠,٤١	٠,٦٧	دالة
١٠		٠,٣٤	٠,٧	دالة
١١		٠,٤٨	٠,٥٣	دالة
١٢	التحفيز الفكري	٠,٣٩	٠,٥٣	دالة
١٣		٠,٤٩	٠,٦٦	دالة
١٤		٠,٥٦	٠,٧١	دالة
١٥		٠,٥٤	٠,٦٨	دالة
١٦	الاستقرار العاطفي	٠,٣٨	٠,٥٩	دالة
١٧		٠,٣٩	٠,٥٦	دالة
١٨		٠,٤٩	٠,٥٨	دالة
١٩		٠,٣٧	٠,٥٤	دالة
٢٠		٠,٤٥	٠,٧	دالة
٢١		٠,٣٤	٠,٦٦	دالة
٢٢	المرح	٠,٤٠	٠,٧٢	دالة
٢٣		٠,٤٥	٠,٨١	دالة
٢٤		٠,٤٨	٠,٧١	دالة
٢٥		٠,٣٦	٠,٥٢	دالة

الفقرات	المجال	معاملا أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الفرعية (درجة العملية)	الدلالة
٢٦	الحرية	٠,٥٠	٠,٥٦	دالة
٢٧		٠,٦١	٠,٦٦	دالة
٢٨		٠,٥٤	٠,٧٣	دالة
٢٩		٠,٦٠	٠,٦٦	دالة
٣٠		٠,٣٥	٠,٥٩	دالة
٣١		٠,٣٩	٠,٥٨	دالة
٣٢	المرونة	٠,٤٣	٠,٥٨	دالة
٣٣		٠,٤٧	٠,٥٧	دالة
٣٤		٠,٣٩	٠,٥٥	دالة
٣٥		٠,٦١	٠,٦٧	دالة
٣٦		٠,٥٥	٠,٦١	دالة
٣٧		٠,٥٤	٠,٦٩	دالة

١. تم احتساب الارتباطات بين العمليات السبعة مع بعضها ومع المرونة الصفية للطفل باستعمال معامل ارتباط بيرسون – اذ تم الحصول على مصفوفة معاملات الارتباط – وقد اختيرت دلالة معاملات الارتباط بمقارنتها مع القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والبالغة (٠,١٣) عندة مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤٨)، وقد تبين من جدول (٧) ان جميع القيم كان ارتباطها دالاً احصائياً كونها اعلى من القيمة الجدولية المذكورة.

جدول(٧)

مصفوفة معاملات الارتباط لمقياس المرونة الصفية للطفل

المجال / المجال	التفاعل الاجتماعي	النشاط البدني	التحفيز الفكري	الاستقرار العاطفي	المرح	الحرية	المرونة	المرونة الصفية
التفاعل الاجتماعي	1	0.39	0.55	0.57	0.29	0.46	0.52	0.76
النشاط البدني	---	1	0.32	0.27	0.29	0.32	0.49	0.60
التحفيز	---	---	1	0.43	0.40	0.61	0.57	0.77

الفكري								
الاستقرار العاطفي	---	---	---	1	0.23	0.36	0.41	0.65
المرح	---	---	---	---	1	0.48	0.42	0.61
الحرية	---	---	---	---	---	1	0.61	0.79
المرونة	---	---	---	---	---	---	1	0.82

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١. الصدق:

يعد الصدق من الخصائص التي ينبغي مراعاتها في بناء المقاييس للحكم على صلاحية المقياس وقدرته على قياس ما وضع من اجله، وقياس الصفة المراد قياسها (عودة، ١٩٨٥ :٣٧٦).

وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري وصدق البناء

أ- الصدق الظاهري:

يكون الاختبار صادقاً اذا كان مظهره يشير الى انه اختبار صادق، كأن يكون شكله معقولاً وان تشير فقراته الى ارتباطها بالسلوك المقاس، واذا كان سهل الاستعمال. (عبيدات،١٩٨٥: ١٦٠).

تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق لدى غرض التعريفات النظرية لكل عملية من العمليات السبعة على مجموعة من المحكمين المختصين في الطفولة والعلوم التربوية والنفسية للتأكد من سلامتها، ثم عرض فقرات المقياس وتعليماته ايضاً على مجموعة من المحكمين المختصين في رياض الأطفال والعلوم التربوية والنفسية لتحديد مدى مناسبة الفقرات في قياس المرونة الصفية لطفل الروضة.

أ- صدق البناء:

يعد من اكثر انواع الصدق تعقيداً،لايهتم هذا النوع باسلوب القياس فقط وأنما يهتم بالنظرية المطروحة في ضوئها وتفسير النتائج التي يحصل عليها من استخدامها. (داؤد وعبد الرحمن،١٩٩٠: ١٢١). وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق عن طريق مؤشرين هما:

- حساب القوة التميزية لفقرات المقياس
- الاتساق الداخلي تحققت الباحثة منه عن طريق حساب معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وبالدرجة الفرعية (درجة العملية) وارتباط العملية السبعة مع بعضها البعض.

١. ثبات المقياس:

ويقصد به ان النتائج لا تتغير اذا اعيد الاختبار على نفس العينة وهذا يعني استقرار النتائج عند تكرار تطبيق الاختبار. (غباري وابو شعير، ٢٠١٠ :٣٢٢)

وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس باستعمال طريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وذلك بالاعتماد على بيانات عينة التحليل الاحصائي وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٩) وهو معامل ثبات عالٍ يشير الى تجانس المقياس.

وصف المقياس بصيغته النهائية:

بعد ان أكملت الباحثة جميع إجراءات استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة الصفية للطفل – اصبح المقياس بصيغته النهائية جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساس.اذ تكون المقياس من (٣٧) فقرة بثلاث بدائل للإجابة (كثيراً – احياناً –نادراً) وبدرجات (٣–٢–١) على التوالي. وبذلك تكون اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطفل (١١١) واقل درجة (٣٧) بمتوسط فرضي قدره (٧٤) وعليه اذا حصل الطفل على درجة مساوية او اعلى من المتوسط الفرضي فأنه يمتلك مرونة صفية.

الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية باستعمال الحقيبة الإحصائية SPSS

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لحساب القوة التمييزية لمقياس المرونة الصفية للطفل.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل صدق الفقرة .
- ألاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى المرونة الصفية للطفل.
- الفاكرونباخ في تقدير ثبات مقياسي المرونة الصفية للطفل .
- بوينت بايسيريل لايجاد العلاقة الارتباطية بين المرونة الصفية للطفل وجنسه وكذلك صفه .

الفصل الرابـع

عرض النتائـج وتفسـيرها

في هذا الفصل يتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الاهداف وتفسيرها على وفق الاطار النظري.

الهدف (١): قياس المرونة الصفية للطفل.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس المرونة الصفية على افراد عينة البحث البالغ عددهم(٢٠٠) طفلٍ ,وطفلة، وقد اظهرت النتائج ان متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٩١.٤٩) درجة وبانحراف معياري مقداره (٩.١٠) درجة، وعنده موازنة هذا المتوسط مع متوسط الفرضي للمقياس والبالغ(٧٤) درجة، باستعمال الاختبار التائي(T–test) لعينة واحدة تبين ان الفرق دال احصائياً ولصالح المتوسط الحسابي،اذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) و بدرجة حرية (١٩٩) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) والجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس المرونة الصفية للطفل

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
200	91.49	9.10	74	27.18	1.96	199	دال

تشير نتيجه الجدول (٨) الى ان عينة البحث لديهم المرونة الصفية بمستوى مرتفع

تشير نتيجه الجدول (٨) الى ان عينة البحث لديهم المرونة الصفية بمستوى مرتفع ، وهذا يشير الى أن القيود التي كانت تفرض على الطفل في السابق لم تعد موجودة في وقتنا الحالي فطفل اليوم لديه حرية التعبير عن ذاته وقبول ورفض ماشاء، وعبر تعاونه مع معلمته واقرانه والاستمتاع باللعب الجماعي ومشاهدة الافلام في الايباد عن المغامرات والتحليق واتاحة الفرصة له في التجريب، فهو يمتلك خيارات متعددة ولديه القدرة على التعبير عن انفعلاته وتقديم الاجوبة دون خوف وهذا بدوره يتطابق مع نظرية المرونة المركبة ، اذ تشمل البيئة البشرية والمادية في العالم الطبيعي ، وان الطفل هو المتحكم في عالمه الصغير ، في عالمه الصغير فهو فاعلاً ومستقلاً (Brown,2003:56)

الهدف (٢): تعرف العلاقة الارتباطية بين المرونة الصفية لطفل الروضة و جنسه .

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين المرونة الصفية للطفل وجنسه (ذكر،انثى) لدى عينة البحث البالغة (٢٠٠) طفلٍ وطفلة ، تم استعمال معامل ارتباط بوينت بايسيريل (معامل الارتباط الثنائي الاصيل) ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (–0.108) ولدى موازنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠.١٣٩)

درجة تبين انها غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0. 05) ودرجة حرية (١٩٨) و الجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معامل ارتباط بوينت بسيريل بين المرونة الصفية للطفل و جنسه (ذكر، أنثى)

العينة	القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	الدلالة
200	0.108-	٠.١٣٩	غير دال

يتبين من الجدول (٩) انه ليس هناك علاقة ارتباطية خاصة بين المرونة الصفية للذكور والمرونة الصفية للاناث ، اذ كانت القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط اقل من القيمة الحرجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) .

وتعزو الباحثة ذلك الى التغيرات الثقافية التي حدثت في المجتمع ، جعلت من عملية التنميط الجنسي لدى المعلمات واولياء أمور الاطفال غير واضحة ، فأصبحوا يقدمون المثيرات والحوافز للذكور والاناث على حد سواء، عبر فسح المجال لكلاهما في الحركة والنشاط ، كما اصبح للانترنيت واستعمال الاطفال الايباد والاجهزة اللوحية ومشاهدة الافلام الكارتونية وممارسة العاب الانترنيت التي تصدر من ثقافات متعددة تتضمن افكارا تحجم الدور الجنسي وهذا ما يبرر تساوي الذكور و الاناث في درجاتهم في المرونة الصفية بعد الرجوع اليها.

الهدف (٣): تعرف العلاقة الارتباطية بين المرونة الصفية لطفل الروضة و صفه .

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين المرونة الصفية للطفل وصفه (روضة ، تمهيدي) لدى عينة البحث البالغة (٢٠٠) طفلٍ وطفلة ، تم استعمال معامل ارتباط بوينت بايسيريل (معامل الارتباط الثنائي الاصيل) ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.142) ولدى موازنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠.١٣٩) درجة ، تبين انها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0. 05) ودرجة حرية (١٩٨) والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

معامل ارتباط بوينت يسيريل بين المرونة الصفية للطفل وصفه(روضة ، تمهيدي)

العينة	القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	الدلالة
٢٠٠	٠,١٤٢	٠.١٣٩	دال

ويتبين من الجدول (١٠) ان هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المرونة الصفية للطفل وصفه (روضة – تمهيدي) وبالنظر الى درجاتهم في المرونة الصفية نجد ان العلاقة الاحصائية تعود الى اطفال مرحلة التمهيدي فهي علاقة اقوى في دلالتها الاحصائية . اذ ترى الباحثة ان اطفال صف التمهيدي بعمر (٥– ٦) سنوات قد اكتسبوا خبرات و تعرفوا على طبيعة الانشطة والحياة داخل الروضة ، فهم مروا بخبرات اكثر عبر تواجدهم في الروضة لسنتين مقارنة بأطفال عمر الروضة (٤–٥) سنوات حيث تكون بيئة الروضة جديدة بالنسبة لهم .

الاستنتاجات:–

١. يمتلك أطفال الروضة ومعلماتهم مرونة صفية.
٢. لم يكن هناك علاقة أرتباطية بين المرونة الصفية للطفل سواء كان ذكراً أو أنثى.
٣. ترتبط المرونة الصفية لطفل الروضة بعمره .

التوصيات:–

١. .ايعاز وزارة التربية للرياض الى استعمال مقياس المرونة الصفية للطفل للكشف عن الاطفال ذوي المرونة الصفية الضعيفة للعمل على رفع مرونتهم بما يلزم.
٢. أن تنظم الرياض ورشة عمل لتدريب المعلمات على رفع مستوى المرونة الصفية لدى الاطفال باستعمال وسائل واساليب متطورة وحديثة.
٣. فسح المجال للاطفال ذوي المرونة الصفية المرتفعة للاشتراك بفعاليات متعددة تقيمها الروضة.

المقترحات:–

١. المرونة الصفية لاطفال الرياض الحكومي والاهلي " دراسة مقارنة ".
٢. المرونة الصفية وعلاقتها بالقدرة على الانتباه لدى اطفال الروضة.

Recommendations :-

1. Instructing the Ministry of Education for Riyadh to use the Child Classroom Flexibility Scale to detect children with weak class flexibility to work on raising their flexibility as necessary.
2. That Riyadh organize a workshop to train teachers to raise the level of classroom flexibility among children using advanced and modern means and methods.
3. Allow children with high class flexibility to participate in various activities held by the kindergarten.

.**Suggestions** :-

1. Classroom flexibility for government and private kindergarten children, "a comparative study."
2. Classroom flexibility and its relationship to the ability to pay attention among kindergarten children

المصادر:

المصادر العربية

١. البياتي ،عبد الجبار توفيق ، وانتاسيوس زكريا (١٩٧٧) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد .

٢. التميمي، محمود كاظم محمود (٢٠١٣) : منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم النفسية والتربوية ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان.

٣. توق، محي الدين، واخرون (٢٠٠٣) : أسس علم النفس التربوي ، ط٣ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٤. جابر، عبد الحميد، وآخرون (١٩٨٣) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع ، القاهرة_مصر.

٥. جاد ،منى محمد (٢٠٠٤) : التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، دار المسير ، الاردن .

٦. داود، عزيز، وعبد الرحمن، أنور حسين (١٩٩٠) : مناهج البحث التربوي ، وزارة البحث العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

٧. زيتون ،حسن حسين ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣) : التعلم والتدريس من منظور البنائية ، طبعى اولى.

٨. شكندي، اكرم ،واخرون (١٩٩٠) : علم النفس التربوي اسسه النظريه والتجريب ، مكتبه دار المطبوعات الحديث ، جدة – السعودية، ط١.

٩. عبيدات، ذوقان، وآخرون (١٩٨٥) : البحث العلمي،مفهومة،أدوات، أساليب ، دار الفكر للنشر والتوزيع. – غباري ، ثائر احمد ، و خالد محمد أبو شعيرة (٢٠١٠) : مناهج البحث التربوي تطبيقات عملية ، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .

١٠.عودة ،احمد سليمان ، واخرون (١٩٨٠) : الاحصاء للبحث في التربية وعلم النفس والعلوم الانسانية ، مكتبة الكناني ، الاردن

١١.فارس،عصام (٢٠٠٦) : رياض الأطفال، تنشئه،الاداره، الانشطة، دار اسامة للنشر والتوزيع. دار المشرق الثقافي، عمان– الاردن ط١.

١٢.فهمي، عاطف عدلي (٢٠٠٤) : معلمة الروضة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الاردن.

١٣.ميلاد، محمود محمد (٢٠١٥) :علم نفس نمو الطفل المعرفي ، ط١ ،دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

المصادر الاجنبية:

1. Brown, F. (1989): Working with Children: A Playwork Training Pack. Leeds: Children First.
2. Brown, F. (Ed.). (2003): Playwork: theory and practice. Buckingham: Open University Press.
3. Dewey, J,(1938) Experience and education, New York: McMillan.
4. Ebel ,R ,L . (1972) :, Essentials of Educational Measurement , New jersey prent ice ,Hall inc.
5. Gopnik, A. (2009) : The Philosophical Baby. London: The Bodley Head
6. Hartford, T.,(2016) Massy Ihow tone creative and resilient ina tidy-min des world London: little Brown.
7. Hughes, B. (2001) : Evolutionary Playwork and Reflective Analytic Practice Abingdon: Routledge.
8. Hughes, B. and Williams, H. (1982): Talking about play, Play Times.
9. Hyman, R. B. (1978) : creativity in open and traditional classroom. The Elementary school Journal.
10. Kelley, E. C. (1962): In defense of youth. Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall.
11. Kolb, D. A. (1984). Experiential learning : Experience as the source of learning and development. Englewood Cliffs , NJ: Prentice-Hall.
12. Martin, M. M., & Rubin, R. B. (1995). : A new measure of cognitive flexibility. Psychological Reports.
13. Martin, M. M., Anderson, C. M., & Thweatt, K. S. (1998): Individuals' perceptions of their communication behaviors: A validity study of the relationship between the Cognitive Flexibility Scale and the Cognitive Flexibility Scale with

aggressive communication traits. Journal of Social Behavior and Personality, 13, .

14. Murray, J. (2013).: Decisions based on evidence: young children's research behaviour? Paper presented to: European Early Childhood Education Research Association (EECERA) 23rd Annual Conference: Values, Culture and Contexts, Tallinn University, Estonia, 28- 31 August 2013

15. Myers, B. K. & Maurer, K. (1987): Teaching with lesstalking: Learning centers in kindergarten. YoungChildren.

16. Nicholson, S. (1972): The Theory of Loose Parts – An important principle for design methodology. Studies in Design Education, Craft and Technology.

17. Nicholson, S. (1972): The Theory of Loose Parts – An important principle for design methodology. Studies in Design Education, Craft and Technology.

18. Parks, M. R. (1994) : Communication competence and interpersonal control. In M. L. Knapp & G. R. Miller (Eds.), Handbook of interpersonal communication Beverly Hills, CA: Sage.

19. Raina, M. K. (1984): Education of the left and right. Atlantic Highlands, N.J.: Humanities Press.

20. Sharma, G. , & Kolb, D. A. (2011) : The learning flexibility index. Assessing contextual flexibility in learning style. In S. Rayner & E. Parks, M. R. (1994). Communication competence and interpersonal control. In M. L. Knapp & G. R. Miller (Eds.), Handbook of interpersonal communication .Beverly Hills, CA: Sage.

21. Shurville, S., O'Grady, T. & Mayall, P. (2008): Educational and institutional flexibility of Australian educational software. Campus-Wide Information Systems..

22. Silberman, C. E. (1970): Crisis in the classroom. New York: Random House.

23. Spiro, R. J., & Jehng, J. (1990) : Cognitive flexibility and hypertext: Theory and technology for the nonlinear and multidimensional traversal of complex subject matter. In D. Nix & R. J. Spiro (Eds.), Cognition, education, and multimedia: Explorations in high technology. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, Publishers.

24. Sylva, K., Bruner, J.S. and Genova, P. (1976) The role of play in the problem-solving of children 3-5 years old, In J.S. Bruner, A. Jolly and K. Sylva (eds) Play: Its Role in Development and Evolution. New York: Basic Books.

25. Waters, P. (2005) : Free Range. Nursery World, January.

26. Wilson, B. G. (Ed.), (1996) : Constructivist learning environments: Case studies in instructional design. Englewood Cliffs, NJ : Educational Technology Publications

27. Parks, M. R. (1994) : Communication competence and interpersonal control. In M. L. Knapp & G. R. Miller (Eds.), Handbook of interpersonal communication Beverly Hills, CA: Sage

Sources: Sources

A - Arabic sources

1. Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, and Antasios Zakaria (1977): Descriptive and inferential statistics in education and psychology, World Culture Foundation Press, Baghdad.
2. Al-Tamimi, Mahmoud Kazem Mahmoud (2013): Methodology of writing research and letters in psychological and educational sciences, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.
3. Brown, F. (1989): *Working with Children*: A Playwork Training Pack. Leeds: Children First.
4. Brown, F. (Ed.). (2003): *Playwork: theory and practice*. Buckingham: Open University Press.
5. Daoud, Aziz, and Abdul Rahman, Anwar Hussein (1990): Educational Research Methods, Ministry of Higher Research and Scientific Research, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.
6. Dewey, J,(1938) *Experience and education*, New York: McMillan.
7. Ebel ,R ,L . (1972) :, Essentials of Educational Measurement , New jersey prent ice ,Hall inc.
8. Fahmy, Atef Adly (2004): Teacher of Kindergarten, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.
9. Fares, Issam (2006): Kindergartens, its upbringing, administration, activities, Osama House for Publishing and Distribution. Dar Al-Mashreq Cultural, Amman Jordan, 1st floor.
10. Gad, Mona Muhammad (2004): Environmental education in early childhood and its applications, Dar Al-Masir, Jordan.
11. Gopnik, A. (2009) : *The Philosophical Baby*. London: The Bodley Head
12. Hartford, T.,(2016) *Massy Ihow tone creative and resilient* ina tidy-min des world London: little Brown.

13. Hughes, B. (2001) : *Evolutionary Playwork and Reflective Analytic Practice* Abingdon: Routledge.
14. Hughes, B. and Williams, H. (1982): *Talking about play*, Play Times.
15. Hyman, R. B. (1978) : *creativity in open and traditional classroom*. The Elementary school Journal.
16. Jaber, Abdel Hamid, and others (1983): Research Methods in Education and Psychology, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt.
17. Kelley, E. C. (1962): *In defense of youth. Englewood Cliffs*, N.J.: Prentice-Hall.
18. Kolb, D. A. (1984). *Experiential learning* : Experience as the source of learning and development. Englewood Cliffs , NJ: Prentice-Hall.
19. Martin, M. M., & Rubin, R. B. (1995). : A new measure of cognitive flexibility. Psychological Reports.
20. Martin, M. M., Anderson, C. M., & Thweatt, K. S. (1998): *Individuals'* perceptions of their communication behaviors: A validity study of the relationship between the Cognitive Flexibility Scale and the Cognitive Flexibility Scale with aggressive communication traits. Journal of Social Behavior and Personality, 13.
21. 20-Milad, Mahmoud Muhammad (2015): Child Cognitive Development Psychology, 1st Edition, Dar Al-Assar Al-Alami for Publishing and Distribution, Amman Jordan.
22. Murray, J. (2013*).: Decisions based on evidence: young children's research* behaviour? Paper presented to: European Early Childhood Education Research Association (EECERA) 23rd Annual Conference: Values, Culture and Contexts, Tallinn University, Estonia, 28- 31 August 2013
23. Myers, B. K. & Maurer, K. (1987): *Teaching with lesstalking:* Learning centers in kindergarten. YoungChildren.
24. Nicholson, S. (1972): *The Theory of Loose Parts* – An important principle for design methodology. Studies in Design Education, Craft and Technology.

25. Nicholson, S. (1972): *The Theory of Loose Parts* – An important principle for design methodology. Studies in Design Education, Craft and Technology.

26. Obeidat, Thouqan, and others (1985): Scientific research, concept, tools, methods, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution. - Ghobari, Thaer Ahmed, and Khaled Muhammad Abu Shaira (2010): Educational Research Methods: Practical Applications, 1st Edition, Arab Society Library for Publishing and Distribution.

27. Odeh, Ahmed Suleiman, and others (1980): Statistics for research in education, psychology and human sciences, Al-Kinani Library, Jordan.

28. Parks, M. R. (1994) : Communication competence and interpersonal control. In M. L. Knapp & G. R. Miller (Eds.), Handbook of interpersonal communication Beverly Hills, CA: Sage.

29. Parks, M. R. (1994) : *Communication competence and interpersonal* control. In M. L. Knapp & G. R. Miller (Eds.), Handbook of interpersonal communication Beverly Hills, CA: Sage

30. Raina, M. K. (1984): *Education of the left and right*. Atlantic Highlands, N.J.: Humanities Press.

31. Sharma, G. , & Kolb, D. A. (2011) *: The learning flexibility index.* Assessing contextual flexibility in learning style. In S. Rayner & E. Parks, M. 31- R. (1994). *Communication competence and interpersonal control*. In M. L. Knapp & G. R. Miller (Eds.), Handbook of interpersonal communication .Beverly Hills, CA: Sage.

32. Shkandi, Akram, and others (1990): Educational psychology: foundations of theory and experiment, Modern Publications House Library, Jeddah - Saudi Arabia, 1st Edition.

33. Shurville, S., O'Grady, T. & Mayall, P. (2008): Educational and institutional flexibility of Australian educational software. Campus-Wide Information Systems..

34. Silberman, C. E. (1970): *Crisis in the classroom*. New York: Random House.

35. Spiro, R. J., & Jehng, J. (1990) : Cognitive flexibility and hypertext: Theory and technology for the nonlinear and multidimensional traversal of complex subject matter. In D. Nix & R. J. Spiro (Eds.), Cognition, education, and multimedia: Explorations in high technology. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, Publishers.

36. Sylva, K., Bruner, J.S. and Genova, P. (1976) The role of play in the problem-solving of children 3-5 years old, In J.S. Bruner, A. Jolly and K. Sylva (eds) Play: Its Role in Development and Evolution. New York: Basic Books.

37. Touq, Mohieldin, and others (2003): Foundations of Educational Psychology, 3rd Edition, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.

38. Waters, P. (2005) : *Free Range*. Nursery World, January.

39. Wilson, B. G. (Ed.), (1996) *: Constructivist learning environments:* Case studies in instructional design. Englewood Cliffs, NJ : Educational Technology Publications

40. Zeitoun, Hassan Hussein, Kamal Abdel Hamid (2003): Learning and Teaching from the Perspective of Constructivism, first edition.